

تزايد الدعم الأوروبي لدعوى جنوب إفريقيا ضد إسرائيل في "العدل الدولية"



الأربعاء 10 يناير 2024 11:25 م

أيد مسؤولان أوروبيان شكوى جنوب أفريقيا التي تقدمت بها أمام محكمة العدل الدولية حول تورط إسرائيل بارتكاب "أعمال إبادة" في عدوانها على قطاع غزة

وقالت نائبة رئيس الوزراء البلجيكية: إن بلادها لا يمكن أن تبقى صامتة تجاه التهديد الذي أطلقته إسرائيل بـ"الإبادة الجماعية" في قطاع غزة، وأشارت إلى أنها ستقدم اقتراحا لحكومتها للانضمام إلى جنوب أفريقيا في رفع دعوى قضائية ضد تل أبيب أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي

وأفادت دي سوتر، وهي ممثلة حزب الخضر الفلمنكي في الائتلاف الحاكم، في بيان عبر منصة "إكس" أن بلجيكا لا يجب أن تكتفي بمشاهدة معاناة الشعب الفلسطيني في غزة بدون فعل شيء حيال ذلك

وحدث على دعم الدعوى التي قدمتها جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل الدولية، والتي تتهم إسرائيل بارتكاب "إبادة جماعية" بحق القطاع

ويذكر أن دي سوتر دعت في وقت سابق إلى ضرورة مقاطعة إسرائيل بسبب العدوان على غزة، حيث يسقط جيش الاحتلال الإسرائيلي القنابل مثل المطر على المدنيين

وفي نهاية العام الماضي، قدمت جنوب أفريقيا دعوى ضد إسرائيل أمام أعلى محكمة تابعة للأمم المتحدة، حيث اتهمتها بارتكاب إبادة جماعية في قطاع غزة ومن المقرر أن تُعقد جلسات الاستماع في المحكمة في 11 و12 يناير/كانون الثاني الحالي

من جهته، دعا زعيم حزب العمال البريطاني السابق جيرمي كورين الحكومة البريطانية إلى دعم شكوى جنوب أفريقيا التي تقدمت بها أمام محكمة العدل الدولية حول تورط إسرائيل بارتكاب "أعمال إبادة" في عدوانها على قطاع غزة

وكتب كورين على منصة إكس قائلا "في كل يوم، يتم ارتكاب فظائع أخرى لا توصف في غزة" ملايين الأشخاص حول العالم يدعمون جهود جنوب أفريقيا لمحاسبة إسرائيل لماذا لا تستطيع حكومتنا القيام بذلك؟" وذلك عقب تدخل قام به في البرلمان

وفي مقابلة مع الإعلامي بيرس مورغان في نوفمبر الماضي، سئل كورين ما لا يقل عن 15 مرة عما إذا كان سيصف حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بالإرهابية لأنه رفض تصنيفها كذلك

وسبق أن وجّه كورين انتقادات لاذعة إلى السياسيين البريطانيين، وقال إنهم يعطون ضوءاً أخضر لإسرائيل لـ"إبادة" قطاع غزة، وأكد أن على ساسة بلاده أن يكونوا متسقين مع مبدأ حق الجميع في الحياة

وشارك كورين في مسيرة شهدتها العاصمة لندن في نوفمبر/تشرين الثاني، معلنا رفضه قتل المدنيين، ومطالباً بإنهاء الحرب والحصار عن قطاع غزة

وفي حديث خص به الجزيرة نت حينها، شدد كورين على الحاجة لأصوات تؤيد وقف التصعيد وتدعو للسلام "لكن بدلا من ذلك يعطي قادتنا السياسيون الضوء الأخضر لإبادة القطاع".

وتركز جنوب أفريقيا في دعواها القضائية على اتفاقية الإبادة الجماعية التي وقعتا الدولتان، وترى أن قضاة الأمم المتحدة يجب أن يصدرُوا أمرا لإنهاء الحرب ضد الفلسطينيين بشكل سريع لحماية حقوقهم

يشار إلى أن قرارات محكمة العدل الدولية ملزمة بشكل عام، ولكن القضاة ليست لديهم سلطة لفرض تنفيذ هذه الأحكام على الدولة المدانة[]